Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والثالثة : — تدور حـول الحياة الآخرة ، أو حـول يوم القيامة — ذلك اليوم الذى يبعث فيـه الناس من قبورهم ليحاسبوا عن كل صغيرة وكبيرة من أعمالهم .

وكان الناس فى هذه البيئة ينكرون البعث والنشور ، أويرونه على غير الصورة التى يدعو إليها محمد عليه السلام ، ومن هنا نبت هذا الصراع الفكرى ، وجرى ذلك الجدل وذاك الحوار .

* * *

ووقوفنا نحن عند هذه المشكلات الثلاث لم يكن لأنها المشكلات الرئيسية فحسب ، وإنما كان لأنها أيضاً المشكلات التي لاتزال تلح علينا فى عالمنا المعاصر ، وتتطلب منا حلا .

فالمشكلة الأولى ، وهى مشكلة إختيارمحمد بن عبد الله عليه السلام نبيارسولا ، قد جرت الحوار إلى بشرية الرسل، وإلى صلة هؤلاءالرسل بأقوامهم ، وإلى التفاف الفقراء من حولهم .

وهى التى تجرنا إلى الحديث عن القيادة الشعبية من وجهة النظر الدينية ، وتزودنا بالكثير من الأفكار الرئيسية التى يمكن أن تكون أساساً لنظرية دينية عن القيادة الشعبية .

والمشكلة الثانية ، وهى مشكلة التوحيدمن بعد التعدد ، أو مشكلة الوحدة من بعد الفرقة والإنقسام ، تزودنا بالأفكار الرئيسية التى يمكن أن نعتمد عليها فى رسم صيغة للوحدة الوطنية بعد هذه التجزئات الإستعمارية ، وفى اختيار الوسائل الكفيلة والقادرة على تحقيق وحدة عربية .

والمشكلة الثالثة ، وهى التى تدور حول الحياة الآخرة تجرنا حتما إلى الحديث عن العدالة فى أية صورة من صورها . فى صورتها القانونية ، أو فى صورتها الاجتماعية ، أو فى صور أخرى يمكن أن يراها الناس صورة من صور العدالة .